

شعاع منصورىؑ سطم فى سماء مصر !

زىارة المنصورىؑ للفقير تقدم له المسيح فتفرح قلبه.
زىارة مسؤول من المجلس العام العالمىؑ الى بلد ما تقوى اللحمه بين المنصورىين وتعطيهم دفعاؑ لإكمال مسيرتهم فى الخدمة.
جمهورية مصر العربيةؑ بلدؑ فى شمال إفريقيا يقطنه ٩٢ مليون نسمة؁ من بينهم مليونىؑ مسيحيؑ مؤزعين فى أنحاء البلاد يكافحون بصمت وهدوء؁ من أجل البقاء ومن أجل الشهادة للمسيح فى محيط إسلامىؑ يميل إلى التطرف أكثر فأكثر.

المنصورىون المصريون يتوقون للتعرف على شبكة المحبةؑ التي بناها الطوباوىؑ أوزانام؁ يرغبون بالاطلاع والتعلم؁ كما يريدون هم أيضاً أن يكونوا جزءاً من تلك الشبكة العالميةؑ للمحبة.
إنهم مثل عمال السجاد الملكيؑ فى العصور الأنفة يعملون على رسمه رسمها فنان عظيم دون أن يروها لأنهم يعملون على الجزء الخلفى من النسيج؁ غير عالمين بأن النسيج نفسه يُنسج فى أربعة أقطار الأرض.

المهمة المنصورىة حملها ثقيل؁ غير أن وجود المسيح يجعله سهل الحمل.
زىارة المعوز والاستماع إليه؁ إطعامه وتدفتته والاهتمام به وتطبيبه هي من أسمى المهام التي يمكن أن يؤديها المسيحيؑ المسيحي.

المنصورىؑ فى مصر على استعداد دائم لخدمة أخيه المحتاج؁ يشجعه وبيتسم له. وعلى الرغم من الامكانيات الضئيلة؁ التعاون والمساعدة كبيرين. ومثال على ذلك؁ فى فرع أسوان؁ نداء واحد للتبرع بالثياب والأحذية وما شابه كان قادراً على جمع ما يكفي لكسوة أفراد ٢٥٠ عائلة وبيعت لهم بأسعار جد رمزية بعد أن فرزها المنصورىون فى منازلهم؁ ونظفوها وقاموا بكيها وتوضيبيها. من جهة أخرى؁ وبعائدات تلك الحملة اشترى مواد غذائية وزعوها على العائلات المحتاجة وبذلك عمّت الفرحة على الجميع .

نصرع إليك يا رب من أجل أن ترسل عمالاً ليكملوا نسيج شبكة المحبةؑ
كما نطلب نعمة رؤية هذا النسيج مكتملاً

الإبيطار

النائب الإقليمي للرئيس العام العالمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا